

# الحسين بن علي

في مناقب أبيه  
عليه السلام

رضي الله عنه

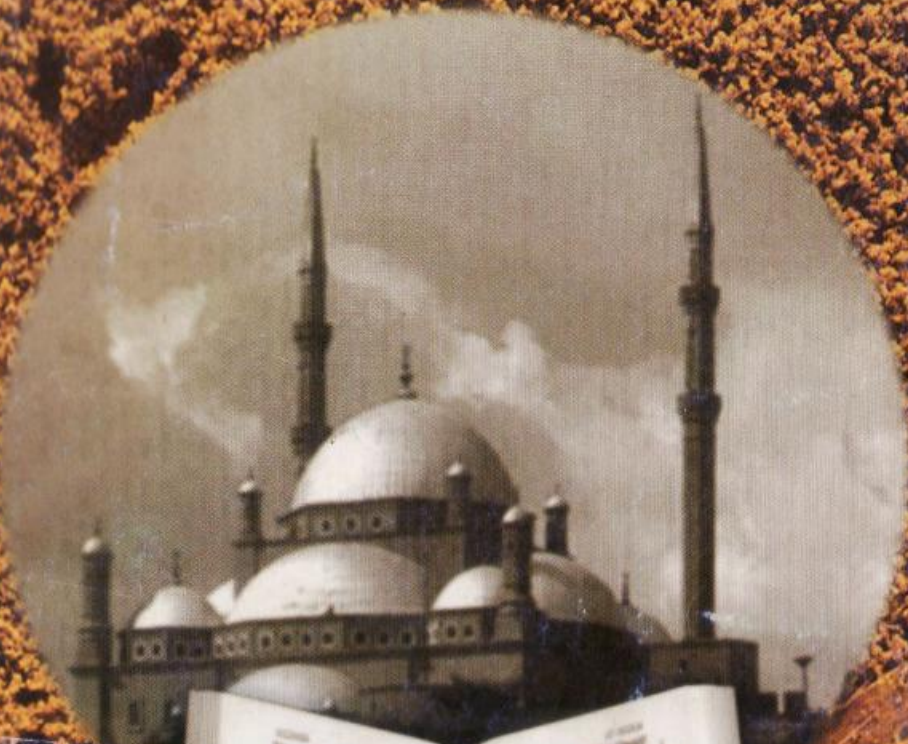
أبي محمد صالح بن الحسين

• تصحيح •

وطلب من المعهد الإسلامي العلمي

هداية الطلاب "طوبى لمن كثرى

حقوق النبي صلى الله عليه وآله





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ<sup>الذي</sup> سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَامِلِ الشَّرِيعَةِ<sup>سافرة شريعة</sup>

وَخَالِصِ الدِّينِ، وَحَلَّى جَيْدَ رِسَالَتِهِ بَبَاهِرِ<sup>مهرین باها</sup>

الْخَوَارِقِ وَأَيَّدَهُ بِكُفَاةِ الْأَصْحَابِ الْمُهْتَدِينَ،<sup>مفره را کج نولایان عاده ... اکا الله ای ج ... دوری کندلی میمایه ... کج ...</sup>

وَخَصَّ<sup>اکا الله واء</sup> مَن مِّنْ شَاءَ مِنْ أَتْبَاعِ مَلَّتِهِ بِالرُّقَى إِلَى<sup>الله ای من ... فعیلوت ای مانع ج ... مویکوه</sup>

أَوْجِ الْمَعَارِفِ وَالْحَقَائِقِ، وَأَفَاضَ عَلَيْهِمْ مِنْ<sup>مویکوه ... اکا الله ...</sup>

بُحُورِ مَوَاهِبِ اللَّدُنِّيَّةِ ظَرْفِ اللَّطَائِفِ<sup>مویکوه ... اکا الله ...</sup>

وَشَوَارِقِ الرَّقَائِقِ، فَأَصْبَحُوا هُدَاةَ الْأُمَّةِ،<sup>سکراته ... ففارج ... کج با ... لایه ...</sup>

وَقَادَتَهَا إِلَى الْغَزِيرِ الْعَلِيمِ، سَالِكِينَ بَعْبَادِ<sup>مجنور و عبا ... علم علیهم السلام ... رادمانه ...</sup>

اللَّهِ تَعَالَى مِنْ سُبُلِ الْإِرْشَادِ أَعْلَى الصَّرَاطِ<sup>تون ... نانه امة ... زان کج عبا ... کج ... کج عبا ... کابیه ... ده وولایه ...</sup>







وَحُبَّةٌ وَثِيقَةٌ، كَالشَّيْخِ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
 الشَّعْرَانِي، الَّذِي لَاحَ لَهُ الْفَلَاخُ وَالسَّرَاجُ  
 الدَّمَشَقِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ نِتَاجِ الْأَزْوَاجِ  
 رَغْبَةً فِي نَشْرِ أَحْوَالِ الْكُمَالِ وَبَثَّ  
 مَنَاقِبَ الْأَخْيَارِ وَاسْتَنْزَالَ لَصِيبَ الرَّحْمَاتِ  
 وَالْبَرَكَاتِ الْغَزَارِ إِذْ بَذَرَهُمْ تَفْتَحُ أَبْوَابُ  
 السَّمَوَاتِ الْعَلِيَّةِ، وَتَنْهَلُ مِنْ حَظِيرَةِ  
 الْقُدْسِ سَحْبُ الْفُيُوضَاتِ الْإِلَهِيَّةِ وَفَصَّلَتْهُ  
 بَوَسَائِطُ مِنَ الْأَلَى التَّرَاضِي عَنْهُ وَطَلَبَ  
 الْإِمْدَادَ بِأَسْرَارِهِ، فَلْيَجْهَرْ بِذِكْرِهِ  
 الْحَاضِرُونَ عِنْدَ بُلُوغِ الْقَارِي إِلَيْهَا فِي

أَخْبَارِهِ. وَسَمَّيْتُهُ بِاللَّجِينِ الدَّانِي فِي ذِكْرِ  
 نُبْذَةٍ مِنْ مَنَاقِبِ الْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ، سَيِّدِنَا  
 الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ. فَأَقُولُ هُوَ  
 الشَّيْخُ الْكَامِلُ وَالْجَهْدِيُّ الْوَاصِلُ ذُو  
 الْمَقَامَاتِ الْعَالِيَةِ الشَّرِيفَةِ، وَالْأَقْدَامِ  
 الرَّاسِخَةِ وَالتَّمَكُّنِ التَّامِ وَالْأَحْوَالِ الْمُتَيْفَةِ  
 وَالْكَمَالَاتِ الشَّامِخَةِ الْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ  
 وَالنُّورِ السَّاطِعِ الْبُرْهَانِيِّ وَالْهَيْكَالِ  
 الصَّمَدَانِيِّ، وَالْغَوْثِ النُّورَانِيِّ، وَهُوَ أَبُو  
 مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ  
 بَنِ مُوسَى بْنِ جَنكِ دَوَسْتٍ، وَقِيلَ جَنَكَا







وَبِيحْيَى أَخِي الْقَلْبَ بِالْعِرْفَانِي

وَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٠٠﴾

٤ ثَوْبَ الْبَهَا وَالْوُدَّ فِي الْأَزْمَانِ  
... ٢٤ كعب بن ...  
وجها رضى  
جزا

بِأَيِّهِ عَبْدُ اللَّهِ أَصْلَحُ شَأْنُنَا \*

وَلَدِينَا فَأَحْفَظْ مِنَ النُّقْصَانِ

وَالطُّفُّ بِنَا فِي كُلِّ مَا قَدَّرْتَهُ \*

بِالْجُودِ مُوسَىٰ جَدُّ بَخِيرٍ جَنَانِ

وَالْمَخْضُ عَبْدُ اللَّهِ لِلْإِحْسَانِ مَخْ\*

ضَارِقْنِي ثُمَّ اكْسُنِي بِمَعَانِي

بِالْأَنْوَارِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى نُورَنُ \*

عَقْلِي. وَلَا تَشْرُكْنِي ۚ لَّا كُفْرَانُ

وَأَيُّهُ أَوْلَ كُلِّ قُتُبٍ بَاهِرٌ \*

سَبَّطَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِيَّ

حَسَنُ الزَّكِيِّ ابْنُ الْأَمَامِ الْمُرْتَضَى \*

حَامِي الْوَعْيِ غَيْثُ النَّدَى الْهَتَانِ

يَسِّرْ لَنَا كُلَّ الْأُمُورِ وَ عَافِنَا \*

مَنْ كُلِّ هَمٍّ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ عَانِي

اللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ

وَأَمِدْنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْهِ

الشيفت = %

وُلِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجِلَانٍ وَهِيَ بِلَادٌ

مُتَفَرِّقَةٌ مِنْ وَرَاءِ طَبَرِ سِتَّانَ فِي سَنَةِ



إِخْدَى وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ. وَكَانَ فِي  
 طُفُولِيَّتِهِ يَمْتَنِعُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فِي نَهَارِ  
 رَمَضَانَ عَنَايَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ، وَلَمَّا  
 تَرَعَرَغَ وَسَارَ إِلَى طَلَبِ الْعُلُومِ، وَقَصَدَ  
 كُلَّ مِفْضَالٍ عَلِيمٍ، وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الْفَضَائِلِ،  
 فَكَانَ أَسْرَعَ مِنْ خَطْوِ الظِّلِمِ وَتَفَقَّهُ بِأَبَى  
 الْوَفَا عَلَى بَنِ عَقِيلٍ، وَأَبَى الْخَطَّابِ  
 الْكَلُودَانِي مُحْفُوظِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَلِيلِ، وَأَبَى  
 الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْقَاضِي أَبِي يَغْلَى  
 وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ تُنْصَحُ لَدَيْهِ عَرَائِسُ الْعُلُومِ  
 وَتُجَلَّى وَقَرَأَ الْأَدَبَ عَلَى أَبِي زَكْرِيَّا

يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ التَّبْرِيْزِيِّ وَاقْتَبَسَ مِنْهُ  
 أَيُّ اقْتِبَاسٍ وَأَخَذَ عِلْمَ الطَّرِيقَةِ عَنْ  
 الْعَارِفِ بِاللَّهِ الشَّيْخِ أَبِي الْخَيْرِ حَمَّادِ  
 بْنِ مُسْلِمِ الدَّبَّاسِ وَلَيْسَ مِنْ يَدِ الْقَاضِي  
 أَبِي سَعِيدِ الْمُبَارَكِ الْخَرْفَةِ الشَّرِيفَةِ  
 الصُّوفِيَّةِ، وَتَأَدَّبَ بِآدَابِهِ الْوَافِيَةِ وَلَمْ  
 يَزَلْ مَلْحُوظًا بِالْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ عَارِجًا  
 فِي مَعَارِجِ الْكَمَالَاتِ بِهَمَّتِهِ الْأَبْيَةِ آخِذًا  
 نَفْسَهُ بِالْجِدِّ، مُشْمِرًا عَنْ سَاعِدِ الْإِجْتِهَادِ  
 نَابِذًا لِمَا لَوْفَ الْإِسْعَافِ وَالْإِسْعَادِ حَتَّى  
 أَنَّهُ مَكَثَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً سَائِرًا فِي



صَحْرَاءَ الْعِرَاقِ وَخَرَابَاتِهِ لَا يَعْرِفُ النَّاسُ  
وَلَا يَعْرِفُونَهُ فَيَعْدِلُونَهُ عَنْ أَمْرِهِ وَيَصْرِفُونَهُ  
وَقَاسَى فِي بَدَايَةِ أَمْرِهِ الْأَخْطَارَ فَمَا تَرَكَ  
هَؤُلَاءَ إِلَّا رَكْبَهُ وَقَفَّرَ مِنْهُ الْقِفَارَ وَكَانَ  
لِبَاسُهُ جُبَّةً صُوفٍ وَعَلَى رَأْسِهِ خُرَيْقَةٌ  
يَمْشِي حَافِيًا فِي الشُّوْكِ وَالْوَعْرِ لَعَدَمِ  
وَجَدَانِهِ نَعْلًا يَمْشِي فِيهَا، وَيَقْتَاتُ ثَمَرَ  
الْأَشْجَارِ وَقِمَامَةَ الْبَقْلِ التَّرْمِي، وَوَرَقَ  
الْحَشِيشِ مِنْ شَاطِئِ النَّهْرِ وَلَا يَنَامُ غَالِبًا  
وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ وَبَقِيَ مُدَّةً لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا  
طَعَامًا فَلَقِيَهُ إِنْسَانٌ فَأَعْطَاهُ صُرَّةَ دِرَاهِمٍ

إِكْرَامًا، فَأَخَذَ بَعْضُهَا خُبْرًا سَمِيدًا وَخَبِيصًا  
وَجَلَسَ لِیَأْكُلَ وَإِذَا بِرُقْعَةٍ مَكْتُوبٍ فِيهَا  
إِنَّمَا جُعِلَتْ الشَّهَوَاتُ لِلضُّعْفَاءِ عِبَادِي  
لِيَسْتَعِينُوا بِهَا عَلَى الطَّاعَاتِ وَأَمَّا  
الْأَقْوِيَاءُ فَمَالَهُمْ الشَّهَوَاتُ فَتَرَكَ الْأَكْلَ  
وَأَخَذَ الْمُنْدِيلَ وَتَرَكَ مَا كَانَ فِيهِ وَتَوَجَّهَ  
فِي الْقِبْلَةِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَأَنْصَرَفَ  
وَفَهُمَ أَنَّهُ مَحْفُوظٌ وَمُعْتَنَى بِهِ وَعَرَفَ :

اللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ  
وَأَمِدْنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعَتْهَا لَدَيْهِ



وَرَأَفَقَهُ الْخَضِرُ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ  
 الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَوَّلَ دُخُولِهِ الْعِرَاقَ وَلَمْ  
 يَكُنْ الشَّيْخُ يَعْرِفُهُ، وَشَرَطَ عَلَيْهِ الْخَضِرُ  
 أَنْ لَا يَخَالَفَهُ وَالْمُخَالَفَةُ سَبَبُ الْفِرَاقِ،  
 فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ: أَقْعُدْ هَاهُنَا فَقَعْدُ فِي  
 الْمَكَانِ الَّذِي أَشَارَ بِالْقُعُودِ، فِيهِ ثَلَاثُ  
 سِنِينَ، يَأْتِيهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَيَقُولُ لَهُ  
 لَا تَبْرَحْ عَنْ مَكَانِكَ حَتَّى آتِيكَ، وَنَامَ مَرَّةً  
 فِي إِيوَانَ كَسْرَى مِنَ الْمَدَائِنِ فِي لَيْلَةٍ  
 بَارِدَةٍ فَاحْتَلَمَ وَذَهَبَ إِلَى الشَّطِّ وَاغْتَسَلَ،  
 ثُمَّ نَامَ فَاحْتَلَمَ وَذَهَبَ إِلَى الشَّطِّ وَاغْتَسَلَ،

وَوَقَعَ لَهُ ذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً،  
 ثُمَّ صَعِدَ عَلَى جِدَارِ الْإِيوَانِ خَوْفًا مِنَ  
 النَّوْمِ مُحَافَظَةً عَلَى الطَّهَارَةِ وَكَانَ كَلَّمَا  
 أَحْدَثَ تَوَضُّأً ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَا يَجْلِسُ  
 عَلَى حَدَثٍ قَطُّ وَلَمْ يَزَلْ الْإِجْتِهَادُ دَابَّةً  
 حَتَّى طَرَقَهُ مِنَ اللَّهِ الْحَالُ وَآنَ إِيوَانَ  
 الْوَصَالِ وَبَدَتْ لَهُ أَنْوَارُ الْجَمَالِ، فَخَرَجَ  
 عَلَى وَجْهِهِ الْوَجْهِ، لَا يَعْيُ غَيْرَ مَا هُوَ فِيهِ،  
 وَيَتَظَاهَرُ بِالتَّخَارُوسِ وَالْجُنُونِ حَتَّى حُمِلَ  
 إِلَى الْمَارِسْتَانِ مَرَّاتٍ إِلَى أَنْ اشتهر أمره  
 وَفَاقَ أَهْلَ عَصْرِهِ عِلْمًا وَعَمَلًا وَزُهْدًا



وَمَعْرِفَةً وَرِيَاسَةً وَقَبُولًا وَطَارِصِيَّةً، وَسَارَ  
 ذِكْرُهُ مَسِيرَ الشَّمْسِ وَحَكِي أَنَّهُ اجْتَمَعَ لَهُ  
 مِائَةٌ فَقِيهِهِ مِنْ عُلَمَاءِ بَغْدَادَ وَجَمَعَ كُلَّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ عِدَّةَ مَسَائِلَ وَجَاءُوا إِلَيْهِ  
 لِيَمْتَحِنُوهُ، فَلَمَّا اسْتَقَرُّوا أَطْرَقَ الشَّيْخُ  
 فَظَهَرَتْ مِنْ صَدْرِهِ بَارِقَةٌ مِنْ نُورٍ، فَمَرَّتْ  
 عَلَى صُدُورِ مِائَةِ فَقِيهِهِ فَمَحَتْ مِمَّا فِي قُلُوبِهِمْ  
 وَبُهَتُوا وَاضْطَرَبُوا وَصَاحُوا صَيْحَةً وَاحِدَةً  
 وَمَزَقُوا ثِيَابَهُمْ وَكَشَفُوا رُؤُوسَهُمْ ثُمَّ صَعَدَ  
 الشَّيْخُ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَأَجَابَ عَنْ جَمِيعِ  
 مَسَائِلِهِمْ فَاعْتَرَفُوا بِفَضْلِهِ وَخَضَعُوا لَهُ

مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ يُقْرَأُ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ عِلْمًا: التَّفْسِيرُ  
 وَالْحَدِيثُ وَالْخِلَافُ وَالْأُصُولُ وَالنَّحْوُ  
 وَالْقِرَاءَةُ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَكَانَ يُفْتِي عَلَى  
 مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ وَالْإِمَامِ أَحْمَدَ  
 بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَكَانَ عُلَمَاءُ  
 الْعِرَاقِ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ فَتَوَاهُ وَيَقُولُونَ  
 سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاهُ وَرَفَعَ إِلَيْهِ مَرَّةً سَوْأَلَ  
 عَجَزَ الْعُلَمَاءُ عَنْ جَوَابِهِ: صُورَتُهُ: رَجُلٌ  
 حَلَفَ بِالطَّلَاقِ الثَّلَاثِ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَعْبُدَ  
 اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَةً يَنْفَرُ بِهَا دُونَ الْخَلَائِقِ



أَجْمَعِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَمَا خَلَاصُهُ؟  
 فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْفَوْرِ خَلَاصُهُ أَنْ  
 يَأْتِيَ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ وَيُخْلِيَ الْمَطَافَ لَهُ  
 فَيَطُوفُ أَسْبُوعًا وَاحِدَةً وَتَنْحَلَّ بِمِثْنِهِ فَلَهُ  
 دَرَّةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

اللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ  
 وَأَمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعَتْهَا لَدَيْهِ

وَكَانَ يَلْبَسُ لِبَاسَ الْعُلَمَاءِ وَيَتَطَيَّلُ  
 وَيَرْكَبُ الْبَغْلَةَ وَتُرْفَعُ الْغَاشِيَةُ مِثْنَيْنِ  
 يَدَيْهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ جَلَسَ عَلَى  
 كُرْسَى عَالٍ وَكَانَ فِي كَلَامِهِ

سُرْعَةً وَجَهْرًا وَرُبَّمَا خَطَا فِي الْهَوَاءِ عَلَى  
 رُؤُسِ الْأَشْهَادِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْكُرْسِيِّ  
 وَكَانَ وَقْتُهِ كُلُّهُ مَعْمُورًا بِالطَّاعَاتِ. قَالَ  
 خَادِمُهُ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 الْفَتَّاحِ الْهَرَوِيِّ خَدِمْتُ الشَّيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ  
 مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ  
 بِوُضُوءٍ الْعِشَاءِ هَذِهِ الْمُدَّةَ كُلَّهَا. وَكَانَ إِذَا  
 أَحْدَثَ جَدَّدَ فِي وَقْتِهِ وَضُوءَهُ وَصَلَّى  
 رَكَعَتَيْنِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ دَخَلَ  
 خَلْوَتَهُ فَلَا يُمَكِّنُ أَحَدًا أَنْ يَدْخُلَهَا مَعَهُ  
 وَلَا يَفْتَحَهَا، وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا إِلَّا عِنْدَ طُلُوعِ



الْفَجْرِ، وَلَقَدْ أَتَاهُ الْخَلِيفَةُ مُرَارًا بِاللَّيْلِ  
 يَقْصِدُ الْإِجْتِمَاعَ بِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ،  
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْفَتْحِ بَتُّ لَيْلَةٍ عِنْدَهُ فَرَأَيْتُهُ  
 يُصَلِّي أَوَّلَ اللَّيْلِ يَسِيرًا ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى  
 إِلَى أَنْ يَمْضِيَ الثَّلَاثُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ  
 يَقُولُ الْمُحِيطُ الرَّبُّ الشَّهِيدُ الْحَسِيبُ  
 الْفَعَّالُ الْخَلَّاقُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ  
 تُسَعِّةُ الْفَاطِظُ وَيَرْتَفِعُ فِي أَهْوَاءٍ إِلَى أَنْ يَغِيبَ  
 عَنْ بَصَرِي. ثُمَّ يُصَلِّي قَائِمًا عَلَى قَدَمَيْهِ  
 يَتْلُو الْقُرْآنَ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ الثَّلَاثُ الثَّانِي  
 وَكَانَ يُطِيلُ سُجُودَهُ جَدًّا ثُمَّ يَجْلِسُ

مُتَوَجِّهًا مُرَاقِبًا إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَأْخُذُ  
 فِي الْإِبْتِهَالِ وَالِدُّعَاءِ وَالتَّذَلُّلِ وَيَغْشَاهُ نُورٌ  
 يَكَادُ يَخْطَفُ بِالْأَبْصَارِ إِلَى أَنْ يَغِيبَ فِيهِ  
 عَنِ النَّظَرِ. قَالَ وَكُنْتُ أَسْمَعُ عِنْدَهُ  
 سَلَامَ عَلَيْكُمْ، سَلَامَ عَلَيْكُمْ، وَهُوَ يَرُدُّ  
 السَّلَامَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ.  
 وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَا يَنْبَغِي لِفَقِيرٍ  
 أَنْ يَتَصَدَّى. وَيَتَصَدَّرُ لِإِرْشَادِ النَّاسِ إِلَّا أَنْ  
 أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ الْعُلَمَاءِ وَبِإِسَاسَةِ الْمُلُوكِ  
 وَحِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ قَالَ وَرَفَعَ إِلَيْهِ مَرَّةً  
 شَخْصٌ ادَّعَى أَنَّهُ يَرَى اللَّهَ تَعَالَى بَعْثِي



رَأْسُهُ، فَقَالَ لَهُ أَحَقُّ مِمَّا يَقُولُونَ عَنْكَ؟  
 فَقَالَ نَعَمْ، قَالَ فَزَجَرَهُ وَانْتَهَرَهُ وَعَاهَدَهُ  
 عَلَى أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى ذِكْرِ ذَلِكَ ثُمَّ أَلْتَفَتَ  
 الشَّيْخُ إِلَى الْحَاضِرِينَ السَّائِلِينَ لَهُ أَمْحَقُّ  
 هَذَا أَمْ مُبْطِلٌ؟ فَقَالَ هُوَ مُحَقٌّ فِي قَوْلِهِ  
 مُلْتَبَسٌ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ شَهِدَ بِبَصِيرَتِهِ نُورَ  
 الْجَمَالِ ثُمَّ خُرِقَ مِنْ بَصِيرَتِهِ مُنْفَذٌ فَرَأَى  
 بَصَرَهُ بِبَصِيرَتِهِ وَشَعَاعُهَا مُتَّصِلٌ بِنُورِ  
 شُهُودِهِ فَظَنَّ أَنَّ بَصَرَهُ رَأَى مَا شَهِدَتْهُ  
 بَصِيرَتُهُ وَإِنَّمَا رَأَى نُورَ بَصِيرَتِهِ قَطُّ وَهُوَ  
 لَا يَدْرِي فَاضْطَرَبَ الْعُلَمَاءُ وَالصُّوفِيَّةُ مِنْ

سَمَاعِ ذَلِكَ الْكَلَامِ وَدُهِشُوا، قَالَ وَذَكَرَ  
 أَنَّهُ يَرَى لَهُ مَرَّةً مِنَ الْمَرَّاتِ نُورٌ عَظِيمٌ  
 أَضَاءَ بِهِ الْأَفُقُ. وَبَدَأَ لَهُ فِي ذَلِكَ النُّورِ  
 صُورَةٌ فَنَادَتْهُ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ إِنَّا رَبُّكَ  
 وَقَدْ أَبْخْتُ لَكَ الْمُحَرَّمَاتِ. فَقُلْتُ أَعُوذُ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِيخْسَاءُ يَالْعَيْنُ.  
 قَالَ فَإِذَا بِذَلِكَ النُّورِ ظِلَامٌ وَالصُّورَةُ  
 دُخَانٌ ثُمَّ صَرَخَ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ نَجَوْتُ مِنِّي  
 بِعِلْمِكَ بِحُكْمِ رَبِّكَ وَفَقْهِكَ فِي إِحْكَامِ  
 مَنَازِلِكَ. وَلَقَدْ أَضَلَلْتُ بِمِثْلِ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ  
 سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقِ فَقُلْتُ لِرَبِّي



الْفَضْلُ وَالْمِنَّةُ. فَقِيلَ لِلشَّيْخِ بِمَ عَرَفْتَ أَنَّهُ  
 شَيْطَانٌ؟ فَقَالَ مِنْ قَوْلِهِ: أَبَحْتُ لَكَ  
 الْمُحَرَّمَاتِ. فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَأْمُرُ  
 بِالْفَحْشَاءِ.

اللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ  
 وَأَمِدْنَا بِأَلْسِنَاتِنَا الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْهِ

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَا يُعْظَمُ  
 الْأَغْنِيَاءُ، وَلَا يَقُومُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَلَا  
 أَرْكَانِ الدَّوْلَةِ، وَكَانَ كَثِيرًا يَرَى الْخَلِيفَةَ  
 قَاصِدًا لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ فَيَدْخُلُ خَلْوَةً ثُمَّ

يَخْرُجُ عَلَى الْخَلِيفَةِ بَعْدَ وُصُولِهِ إِغْرَازًا  
 لَطَرِيقِ الْفُقَرَاءِ وَلَيْلًا يَقُومُ لِلْخَلِيفَةِ وَمَا  
 وَقَفَ بَابَ وَزِيرٍ وَلَا سُلْطَانٍ وَلَا قَبْلَ هَدِيَّةٍ  
 مِنَ الْخَلِيفَةِ قَطُّ حَتَّى عَتَبَهُ عَلَى عَدَمِ قَبُولِهِ  
 هَدِيَّتِهِ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَرْسَلْ مَا بَدَا لَكَ  
 وَاحْضَرْمَعُهُ، فَحَضَرَ الْخَلِيفَةُ عِنْدَ الشَّيْخِ  
 وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنَ التُّفَاحِ وَإِذَا كُلُّ تَفَّاحَةٍ  
 مَحْشُوءَةٌ دَمًا وَقِيحًا فَقَالَ لِلْخَلِيفَةِ كَيْفَ  
 تَلُومُنَا عَلَى عَدَمِ أَكْلِنَا مِنْ هَذَا وَكُلُّهُ  
 مَحْشُوءٌ بِدِمَاءِ النَّاسِ، فَاسْتَغْفَرَ الْخَلِيفَةُ  
 وَتَابَ عَلَى يَدَيْهِ، وَكَانَ يَأْتِي فَيَقِفُ بَيْنَ



يَدَى الشَّيْخِ كَأَحَادِ النَّاسِ وَصَحْبُهُ إِلَى أَنْ  
 مَاتَ وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ  
 وَبُعْدِ صَيِّتِهِ وَغُلُوِّ ذِكْرِهِ يُعَظِّمُ الْفُقَرَاءَ  
 وَيُجَالِسُهُمْ وَيَفْلِي لَهُمْ ثِيَابَهُمْ وَكَانَ  
 يَقُولُ: الْفَقِيرُ الصَّابِرُ أَفْضَلُ مِنَ الْغَنِيِّ  
 الشَّاكِرِ وَالْفَقِيرُ الشَّاكِرُ أَفْضَلُ مِنْهُمَا  
 وَالْفَقِيرُ الصَّابِرُ الشَّاكِرُ أَفْضَلُ مِنَ الْكُلِّ  
 وَمَا أَحَبُّ الْبَلَاءَ وَالتَّلَذُّدَ بِهِ إِلَّا مَنْ عَرَفَ  
 الْمُبْلَى وَكَانَ يَقُولُ: اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا  
 وَأَطِيعُوا وَلَا تَمْرُقُوا وَاصْبِرُوا وَلَا تَجْزَعُوا  
 وَانْتَظِرُوا الْفَرَجَ وَلَا تَيَاسُوا وَاجْتَمِعُوا عَلَى

ذَكَرِ اللَّهَ تَعَالَى وَلَا تَفَرِّقُوا وَتَطَهَّرُوا بِالتَّوْبَةِ  
 عَنِ الذُّنُوبِ وَلَا تَلَطَّخُوا وَعَنْ بَابِ مَوْلَا  
 كُمْ لَا تَبْرَحُوا. وَكَانَ يَقُولُ لَا تَخْتَرْ جَلْبَ  
 النِّعْمَاءِ وَلَا دَفْعَ الْبَلَوِ فَإِنَّ النِّعْمَاءَ وَاصِلَةٌ  
 إِلَيْكَ بِالْقِسْمَةِ اسْتَجْلَبْتَهَا أَمْ لَا، وَالْبَلَوُ  
 حَالَةٌ بِكَ وَإِنْ كَرِهْتَهَا فَسَلِّمْ لِلَّهِ فِي الْكُلِّ  
 يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ فَإِنْ جَاءَتْكَ النِّعْمَاءُ فَاشْتَغِلْ  
 بِالذِّكْرِ وَالشُّكْرِ وَإِنْ جَاءَتْكَ الْبَلَوُ  
 فَاشْتَغِلْ بِالصَّبْرِ وَالْمُوَافَقَةِ، وَإِنْ كُنْتَ  
 أَعْلَى مِنْ ذَلِكَ فَالرِّضَا وَالتَّلَذُّدُ وَاعْلَمُوا  
 أَنَّ الْبَلِيَّةَ لَمْ تَأْتِ الْمُؤْمِنَ لِيُتْلِكَهُ وَإِنَّمَا



أَتَتْهُ لَتَخْتَبِرُهُ وَكَانَ يَقُولُ: لَا يَصْلُحُ  
 لِمُجَالَسَةِ الْحَقِّ تَعَالَى إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ مِنْ  
 رَجَسِ الزَّلَّاتِ، وَلَا يَفْتَحُ إِلَّا لِمَنْ خَلَا عَنْ  
 الدَّعَاوِي وَالْهَوَسَاتِ وَلَمَّا كَانَ الْغَالِبُ  
 عَلَى النَّاسِ عَدَمَ التَّطَهُّرِ ابْتَلَاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى  
 بِالْأَمْرَاضِ كَفَّارَةً وَطَهُورًا لِيَصْلَحُوا  
 لِمُجَالَسَتِهِ وَقُرْبِهِ شَعَرُوا بِذَلِكَ أَوْ لَمْ  
 يَشْعُرُوا، وَكَانَ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ أَنْ تُحِبُّوا  
 أَحَدًا أَوْ تُكْرَهُوهُ إِلَّا بَعْدَ عَرْضِ أَفْعَالِهِ عَلَى  
 الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ كَيْلًا تُحِبُّوهُ بِالْهَوَى  
 وَتُبْغِضُوهُ بِالْهَوَى.

اللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ  
 وَأَمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعَتْهَا لَدَيْهِ

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجْلِسُ الذُّبَابُ  
 عَلَى ثِيَابِهِ وَرَأَيْتُهُ لَمْ يَنْجَسْ مِنْ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّم فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ سَأَى شَيْءٌ  
 يَعْمَلُ الذُّبَابُ عِنْدِي وَلَيْسَ عِنْدِي مَنْ  
 دَبَسَ الدُّنْيَا وَعَسَلَ الْآخِرَةَ وَمَنْ كَرَامَاتِهِ  
 أَنَّهُ جَلَسَ مَرَّةً يُتَوَضَّأُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ عُصْفُورٌ  
 فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَخَرَّ الْعُصْفُورُ مَيِّتًا فَغَسَلَ  
 فِي الثُّوبِ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ عَنِ الْعُصْفُورِ. وَقَالَ



إِنْ كَانَ عَلَيْنَا إِيْمٌ فَهُوَ كَفَارْتُهُ وَمِنْ كَرَامَاتِهِ أَيْضًا أَنْ أَمْرًا أَتَتْهُ بَوْلْدَهَا لَتَشَوْقُهُ إِلَى صُحْبَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ وَتُسَلِّكُهُ فَأَمَرَهُ بِالْمُجَاهَدَةِ وَسُلُوكِ طَرِيقِ السَّلَفِ. فَرَأَتْهُ يَوْمًا نَحِيلًا وَرَأَتْهُ يَأْكُلُ خُبْزَ شَعِيرٍ وَدَخَلَتْ عَلَى الشَّيْخِ وَوَجَدَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَظْمَ دَجَاجَةٍ مَلْعُوقَةٍ، فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمَعْنَى فِي ذَلِكَ فَوَضَعَ الشَّيْخُ يَدَهُ عَلَى الْعِظَامِ وَقَالَ لَهَا قَوْمِي يَا ذَنْ اللَّهَ تَعَالَى الَّذِي يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ فَقَامَتْ الدَّجَاجَةُ سُوءِيَّةً وَصَاحَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ وَلِيُّ اللَّهِ فَقَالَ لَهَا إِذَا صَارَ ابْنُكَ هَكَذَا فَلْيَأْكُلْ مَا شَاءَ وَمِنْ كَرَامَاتِهِ أَيْضًا أَنَّهُ مَرَّ بِمَجْلِسِهِ حِدَاةً فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الرِّيحِ فَشَوَّشَتْ بُصِيحَهَا عَلَى الْحَاضِرِينَ، فَقَالَ يَا رِيحُ خُذِي رَأْسَهَا، فَوَقَعَتْ لَوْقَتِهَا مَقْطُوعَةَ الرَّأْسِ فَنَزَلَ عَنِ الْكُرْسِيِّ، وَأَخَذَهَا فِي يَدِهِ وَأَمَرَ بِالْأُخْرَى عَلَيْهَا، وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَحَيَّتْ وَطَارَتْ سُوءِيَّةً يَا ذَنْ اللَّهَ تَعَالَى وَالنَّاسُ يُشَاهِدُونَ ذَلِكَ وَمِنْ كَرَامَاتِهِ أَنَّ أَبَا عُمَرَ عُثْمَانَ الصَّيْرَفِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ







إِلَيْنَا وَخُذُوا أَمْوَالَكُمْ وَاَنْظُرُوا مَا قَدْ دَهَمَنَا  
فَاتُوا بَنَّا إِلَى مُقَدِّمِيهِمْ فَوَجَدْنَا هُمَا مَيِّتَيْنِ  
وَعِنْدَ كُلِّ مِنْهُمَا فَرْدَةٌ قَبْقَابٌ مُبْتَلَةٌ بِمَاءٍ  
فَرَدُّوا عَلَيْنَا مَا أَخَذُوا وَقَالُوا إِنَّا لَهَذَا  
الْأَمْرِ نَبَأٌ عَظِيمٌ، وَمَنْ كَرَّامَتُهُ أَنَّهُ جَاءَهُ  
رَجُلٌ مِنْ أَصْفَهَانٍ لَهُ هَوْلَةٌ تُصْرَعُ وَقَدْ  
أَعْيَتْ الْمُعْزَمِينَ، فَقَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَارِدٌ  
مِنْ وَادِي سِرْنَدِيْبٍ وَاسْمُهُ خَانَسٌ فَإِذَا  
صُرِعَتْ فَقُلْ فِي أُذُنِهَا يَا خَانَسُ عَبْدُ  
الْقَادِرِ الْمُقِيمِ بَبْغَدَادَ يَقُولُ لَكَ لَا تُعْذِرْ  
تَهْلِكُ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَغَابَ عَشْرِينَ سَنَةً

ثُمَّ قَدِمَ وَسُئِلَ وَأَخْبَرَ أَنَّهُ فَعَلَ مَا قَالَ  
الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَعُدَّ الصَّرْعُ  
إِلَيْهَا إِلَى الْآنَ وَقَالَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ التَّغْزِيمِ  
مَكَثْتُ بِبَبْغَدَادَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي حَيَاةِ الشَّيْخِ  
عَبْدِ الْقَادِرِ وَلَا يَقَعُ فِيهَا صَرْعٌ عَلَى أَحَدٍ  
فَلَمَّا مَاتَ وَقَعَ الصَّرْعُ. وَمِنْ كَرَامَاتِهِ  
أَيْضًا أَنَّ ثَلَاثَةً مِنْ أَشْيَاخِ جِيلَانٍ أَتَوْا إِلَى  
زِيَارَتِهِ قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ  
رَأَوْا الْإِبْرِيْقَ مُوجَّهًا إِلَى غَيْرِ جِهَةِ الْقِبْلَةِ  
وَالْخَادِمَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى  
بَعْضٍ كَالْمُنْكَرِينَ عَلَيْهِ بِسَبَبِ تَوَجُّهِ



الْإِبْرِيْقُ لَغَيْرِ جِهَةِ الْقِبْلَةِ وَقِيَامُ الْخَادِمِ بَيْنَ  
 يَدَيْهِ، فَوَضَعَ الشَّيْخُ كِتَابًا مِنْ يَدِهِ وَنَظَرَ  
 إِلَيْهِمْ نَظْرَةً وَإِلَى الْخَادِمِ أُخْرَى، فَوَقَعَ مِيتًا  
 وَنَظَرَ إِلَى الْإِبْرِيْقِ نَظْرَةً أُخْرَى فَدَارَ  
 وَطَافَ الْإِبْرِيْقُ وَحْدَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ وَمِنْ  
 كَرَامَاتِهِ أَنَّ أَبَا الْمُظَفَّرِ حَسَنَ بْنِ تَمِيمٍ  
 الْبَغْدَادِيَّ التَّاجِرَ جَاءَ إِلَى الشَّيْخِ حَمَّادِ بْنِ  
 مُسْلِمِ بْنِ دُرْوَةَ الدَّبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَخَمْسِمِائَةٍ،  
 وَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي قَدْ جُهِّزَتْ لِي قَافِلَةٌ إِلَى  
 الشَّامِ فِيهَا بِضَاعَةٌ بِسَبْعِمِائَةِ دِينَارٍ، فَقَالَ

إِنْ سَافَرْتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ قُتِلْتَ وَأُخِذَ  
 مَالُكَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مَغْمُومًا فَوَجَدَ فِي  
 الطَّرِيقِ الشَّيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ وَهُوَ شَابٌّ  
 يَوْمئِذٍ فَحَكَى لَهُ مَا قَالَ الشَّيْخُ حَمَّادٌ،  
 فَقَالَ لَهُ سَافِرٌ تَذْهَبُ سَالِمًا وَتَرْجِعُ غَانِمًا  
 وَالضَّمَانُ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ فَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ  
 وَبَاعَ بِضَاعَتَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ وَدَخَلَ يَوْمًا إِلَى  
 سَقَايَةٍ فِي حَلَبَ لِقَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ  
 وَوَضَعَ أَلْفَ دِينَارٍ عَلَى رَفٍّ مِنَ السَّقَايَةِ  
 وَخَرَجَ وَتَرَكَهَا نَاسِيًا وَأَتَى إِلَى مَنْزِلِهِ،  
 فَأُلْقِيَ عَلَيْهِ النَّعَاسُ فَنَامَ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ



كَأَنَّهُ فِي قَافِلَةٍ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيْهَا الْعَرَبُ  
 وَأَنْتَهُبُوهَا وَقَتَلُوا مَنْ فِيهَا وَأَتَاهُ أَحَدُهُمْ  
 فَضْرَبَهُ بِحَرْبَةٍ فَقَتَلَهُ فَاتَّبَعَهُ فِرْعَا وَوَجَدَ أَثَرَ  
 الدَّمِّ فِي عُنُقِهِ وَأَحْسَنَ بِالْأَلَمِ وَذَكَرَ الْأَلْفَ  
 فَقَامَ مُسْرِعًا إِلَى السَّقَايَةِ فَوَجَدَهَا فِي  
 مَكَانِهَا سَالِمًا وَرَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ فَلَمَّا  
 دَخَلَهَا قَالَ فِي نَفْسِهِ إِنْ بَدَأْتُ بِالشَّيْخِ  
 حَمَادٍ فَهُوَ الْأَسَنُّ وَالشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ فَهُوَ  
 الَّذِي صَحَّ كَلَامُهُ فَلَقِيَ الشَّيْخَ حَمَادًا فِي  
 أَثْنَاءِ تَرْذِيدِ الْخَاطِرِ فِي سُوقِ السُّلْطَانِ،  
 فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْمُظْفَرِ ابْدَأْ بِعَبْدِ الْقَادِرِ فَإِنَّهُ

مَحْبُوبٌ وَلَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ فِيكَ سَبْعَ عَشْرَةَ  
 مَرَّةً حَتَّى جُعِلَ مَا قُدِّرَ عَلَيْكَ مِنَ الْقَتْلِ  
 يَقِظَةً مَنَامًا، وَمِنْ الْفَقْرِ عِيَانًا نَسِيَانًا، وَجَاءَ  
 إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ فَقَالَ لَهُ ابْتِدَاءً قَالَ  
 لَكَ الشَّيْخُ حَمَادٌ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِيكَ  
 سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَعِزَّةَ الْمَعْبُودِ لَقَدْ سَأَلْتُ  
 اللَّهَ تَعَالَى فِيكَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَسَبْعَ عَشْرَةَ  
 مَرَّةً إِلَى تَمَامِ سَبْعِينَ مَرَّةً حَتَّى كَانَ  
 ذِكْرُهُ. وَمِنْ كَرَامَاتِهِ أَيْضًا أَنَّ الشَّيْخَ  
 عَلِيًّا الْهَيْتِيَّ وَالشَّرِيفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ  
 أَبَا الْغَنَائِمِ الْحَسَنِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى دَخَلَا



دَارَ الشَّيْخِ قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ فَوَجَدَا <sup>دال</sup> إِنْسَانًا <sup>دال</sup>  
 شَابًا <sup>دال</sup> مُلْقَى عَلَى قَفَاهُ <sup>دال</sup> فَقَالَ <sup>دال</sup> لِلشَّيْخِ <sup>دال</sup> عَلَى  
 الْهَيْتِ <sup>دال</sup> رَضِيَ <sup>دال</sup> اللَّهُ عَنْهُ <sup>دال</sup> يَا سَيِّدِي <sup>دال</sup> اشْفَعْ <sup>دال</sup> لِي  
 عِنْدَ <sup>دال</sup> الشَّيْخِ <sup>دال</sup> فَلَمَّا <sup>دال</sup> ذَكَرَهُ <sup>دال</sup> لَهُ <sup>دال</sup> وَهَبَهُ <sup>دال</sup> لَهُ <sup>دال</sup> بِقَوْلِهِ <sup>دال</sup>  
 قَدْ <sup>دال</sup> وَهَبْتُهُ <sup>دال</sup> لَهُ <sup>دال</sup>، فَخَرَجَا <sup>دال</sup> إِلَى <sup>دال</sup> الرَّجُلِ <sup>دال</sup> الْمُلْقَى <sup>دال</sup>  
 وَعَرَّفَاهُ <sup>دال</sup> بِذَلِكَ <sup>دال</sup>، فَقَامَ <sup>دال</sup> الرَّجُلُ <sup>دال</sup> وَخَرَجَ <sup>دال</sup> مِنْ  
 كُوَّةٍ <sup>دال</sup> فِي <sup>دال</sup> الدَّهْلِيزِ <sup>دال</sup> وَطَارَ <sup>دال</sup> فِي <sup>دال</sup> الْهَوَاءِ <sup>دال</sup> فَرَجَعَا <sup>دال</sup>  
 إِلَى <sup>دال</sup> الشَّيْخِ <sup>دال</sup> رَضِيَ <sup>دال</sup> اللَّهُ عَنْهُ <sup>دال</sup> وَسَأَلَاهُ <sup>دال</sup> عَنْ  
 حَالِ <sup>دال</sup> الرَّجُلِ <sup>دال</sup> فَقَالَ <sup>دال</sup> إِنَّهُ <sup>دال</sup> مَرَّ <sup>دال</sup> فِي <sup>دال</sup> الْهَوَاءِ <sup>دال</sup>، وَقَالَ <sup>دال</sup>  
 فِي <sup>دال</sup> نَفْسِهِ <sup>دال</sup> مَا <sup>دال</sup> فِي <sup>دال</sup> بَغْدَادَ <sup>دال</sup> رَجُلٌ <sup>دال</sup> مِثْلِي <sup>دال</sup> فَسَلَبْتُهُ <sup>دال</sup>  
 حَالَهُ <sup>دال</sup> وَلَوْلَا <sup>دال</sup> الشَّيْخُ <sup>دال</sup> عَلَيَّ <sup>دال</sup> مَا <sup>دال</sup> رَدَدْتُهُ <sup>دال</sup> لَهُ <sup>دال</sup>، وَمِنْ  
<sup>دال</sup>

كَرَامَاتِهِ <sup>دال</sup> أَيْضًا <sup>دال</sup> أَنَّ <sup>دال</sup> الشَّيْخَ <sup>دال</sup> أَبَا <sup>دال</sup> الْحَسَنِ <sup>دال</sup>  
 الْمَعْرُوفَ <sup>دال</sup> بَابِنِ <sup>دال</sup> الطَّنْطَنَةِ <sup>دال</sup> الْبَغْدَادِيَّ <sup>دال</sup> رَحِمَهُ <sup>دال</sup>  
 اللَّهُ <sup>دال</sup> تَعَالَى <sup>دال</sup> قَالَ <sup>دال</sup> يَوْمَ <sup>دال</sup> وَفَاةِ <sup>دال</sup> الشَّيْخِ <sup>دال</sup> عَبْدِ <sup>دال</sup> الْقَادِرِ <sup>دال</sup>  
 قَدَسَ <sup>دال</sup> اللَّهُ <sup>دال</sup> سِرَّهُ <sup>دال</sup> وَنُورَ <sup>دال</sup> ضَرِيحِهِ <sup>دال</sup> كُنْتُ <sup>دال</sup> أَشْتَغَلُ <sup>دال</sup>  
 بِالْعِلْمِ <sup>دال</sup> وَأَكْثَرُ <sup>دال</sup> السَّهْرِ <sup>دال</sup> أَتَرَقَّبُ <sup>دال</sup> حَاجَةً <sup>دال</sup> لَهُ <sup>دال</sup>،  
 فَخَرَجَ <sup>دال</sup> لَيْلَةً <sup>دال</sup> مِنْ <sup>دال</sup> دَارِهِ <sup>دال</sup> فِي <sup>دال</sup> صَفَرِ <sup>دال</sup> سَنَةِ <sup>دال</sup> ثَلَاثِ  
 وَخَمْسِينَ <sup>دال</sup> وَخَمْسِمِائَةٍ <sup>دال</sup> فَنَاولَتْهُ <sup>دال</sup> إِبْرِيْقًا <sup>دال</sup> فَلَمْ  
 يَأْخُذْهُ <sup>دال</sup> وَقَصَدَ <sup>دال</sup> بَابَ <sup>دال</sup> الْمَدْرَسَةِ <sup>دال</sup> فَاشَارَ <sup>دال</sup> إِلَيْهِ <sup>دال</sup>  
 فَأَنْفَتَحَ <sup>دال</sup> وَخَرَجَ <sup>دال</sup> وَخَرَجْتُ <sup>دال</sup> خَلْفَهُ <sup>دال</sup> وَأَنَا <sup>دال</sup> أَقُولُ <sup>دال</sup>  
 فِي <sup>دال</sup> نَفْسِي <sup>دال</sup> إِنَّهُ <sup>دال</sup> لَا <sup>دال</sup> يَشْعُرُ <sup>دال</sup> بِي <sup>دال</sup> ثُمَّ <sup>دال</sup> انْغَلَقَ <sup>دال</sup>، ثُمَّ  
 بَابَ <sup>دال</sup> الْمَدِينَةِ <sup>دال</sup> كَذَلِكَ <sup>دال</sup> ثُمَّ <sup>دال</sup> مَشَى <sup>دال</sup> غَيْرَ <sup>دال</sup> بَعِيدٍ <sup>دال</sup>  
<sup>دال</sup>



فَإِذَا نَحْنُ بِلَدَةٍ لَا أَعْرِفُهَا، فَدَخَلَ مَكَانًا  
 كَالرِّبَاطِ فَإِذَا فِيهِ سِتَّةٌ مِنْ رِجَالِ قُعُودٍ  
 فَلَمَّا رَأَوْ الشَّيْخَ عَظُمُوهُ وَبَادَرُوهُ بِالسَّلَامِ  
 إِلَيْهِ وَالتَّجَّاتُ إِلَى سَارِيَةٍ فَسَمِعْتُ أُنَيْنًا مِنْ  
 ذَلِكَ الْمَكَانِ ثُمَّ بَعْدَ يَسِيرٍ سَكَنَ ذَلِكَ  
 الْأُنَيْنُ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ إِلَى تِلْكَ الْجَهَةِ الَّتِي  
 فِيهَا الْأُنَيْنُ وَخَرَجَ يُحْمِلُ رَجُلًا مِنْ ذَلِكَ  
 الْجَانِبِ وَدَخَلَ شَخْصٌ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ  
 طَوِيلُ الشَّارِبِ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الشَّيْخِ  
 فَأَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ بِالشَّهَادَتَيْنِ وَقَصَّ رَأْسَهُ  
 وَشَارِبَهُ وَالْبَسَهُ طَاقِيَةً وَسَمَاهُ مُحَمَّدًا وَقَالَ

لِلسِّتَةِ قَدْ أَمَرْتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا بَدَلًا عَنْ  
 الْمَيِّتِ فَقَالُوا سَمْعًا وَطَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ  
 وَتَرَكَهُمْ وَخَرَجْتُ مَعَهُ وَمَشِينَا غَيْرَ بَعِيدٍ  
 وَإِذَا نَحْنُ عِنْدَ بَابِ بَغْدَادَ، فَانْفَتَحَ كَأَوَّلِ  
 مَرَّةٍ ثُمَّ أَتَى بَابَ الْمَدْرَسَةِ كَذَلِكَ فَدَخَلَ  
 دَارَهُ، ثُمَّ فِي الْغَدِ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَقْرَأُ  
 فَمَنْعَتْنِي هَيْبَتُهُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ اقْرَأْ وَلَا عَلَيْكَ  
 بِالْأَمْسِ، فَقَالَ أَمَّا الْبَلَدُ فَفَتْهَا وَنَدُّ وَأَمَّا  
 السِّتَةُ فَهُمْ الْأَبْدَالُ النُّجَبَاءُ وَأَمَّا صَاحِبُ  
 الْأُنَيْنِ فَسَابِعُهُمْ كَانَ مُرِيضًا، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ



الْوَفَاةُ جُتُّ أَحْضَرُ وَفَاتَهُ، وَأَمَّا الَّذِي  
 حَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ فَأَبُو الْعَبَّاسِ الْخَضِرُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ أَخَذَهُ لِيَتَوَلَّى أَمْرَهُ، وَأَمَّا الَّذِي  
 أَخَذَتْ عَلَيْهِ الْعَهْدَ فَنَصْرَانِيٌّ مِنَ  
 الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ أَمَرَتْ أَنْ يَكُونَ عَوْضًا عَنْ  
 الْمُتَوَفَّى وَهُوَ الْآنَ مِنْهُمْ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ  
 وَأَخَذَ عَلَى الْعَهْدِ أَنْ لَا أُحْدِثُ بِذَلِكَ  
 لِأَحَدٍ مَادَامَ حَيًّا، وَقَالَ اخْذِرْ مِنْ إِفْشَاءِ  
 السِّرِّ فِي حَيَاتِي وَذَكَرَ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ  
 الْمُوَصَّلِيُّ أَنَّ الْإِمَامَ الْمُسْتَنْجِدَ بِاللَّهِ  
 أَبَا الْمُظَفَّرِ يُوسُفَ جَاءَ إِلَى الشَّيْخِ قَدَّسَ

اللَّهُ سِرَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَاسْتَوْصَاهُ وَوَضَعَ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ مَالًا فِي عَشْرَةِ أَكْيَاسٍ يَحْمِلُهَا  
 عَشْرَةٌ مِنَ الْخُدَّامِ فَرَدَّهَا الشَّيْخُ فَأَبَى  
 الْخَلِيفَةُ إِلَّا أَنْ يَقْبَلَهَا وَأَلَحَّ عَلَى الشَّيْخِ،  
 فَأَخَذَ الشَّيْخُ كَيْسَيْنِ مِنْهَا فِي يَدَيْهِ وَهُمَا  
 خَيْرُ الْأَكْيَاسِ وَأَحْسَنُهَا وَعَصَرَهُمَا فَسَالَا  
 دَمًا فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْخَلِيفَةِ أَمَا تَسْتَحْيِي مِنْ  
 اللَّهِ تَعَالَى أَنْ تَأْخُذَ دَمَ النَّاسِ وَتُقَابِلَنِي بِهِ  
 فَعُشِيَ الْخَلِيفَةُ فِي الْحَالِ فَقَالَ الشَّيْخُ  
 وَعِزَّةَ الْمَعْبُودِ لَوْلَا حُرْمَةُ اتِّصَالِهِ بِرَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَرَكْتُ الدَّمَ



يَجْرِي إِلَى مَنْزِلِهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَذْكُورُ،  
 وَشَهِدْتُ<sup>٩٦</sup> الْخَلِيفَةَ عِنْدَهُ يَوْمًا فَقَالَ لِلشَّيْخِ  
 أُرِيدُ شَيْئًا مِنَ الْكَرَامَاتِ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ<sup>٩٦</sup>  
 وَمَا تُرِيدُ؟ قَالَ تُفَاحًا مِنَ الْغَيْبِ وَلَمْ يَكُنْ  
 أَوَّانُهُ بِالْعِرَاقِ، فَمَدَّ الشَّيْخُ يَدَهُ فِي الْهَوَاءِ.  
 فَإِذَا فِيهَا ثُفَّاحَتَانِ فَنَاولَهُ إِحْدَاهُمَا وَكَسَرَ  
 الشَّيْخُ<sup>٩٦</sup> الَّتِي فِي يَدِهِ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ تَفُوحُ  
 مِنْهَا رَائِحَةُ الْمَسْكِ وَكَسَرَ الْخَلِيفَةُ  
 الْأُخْرَى فَإِذَا فِيهَا دُودَةٌ، فَقَالَ مَا هَذِهِ  
 وَالَّتِي بِسَيْدِكَ كَمَا تَرَى أَوْ قَالَ كَمَا سَأَرَى.  
 قَالَ الشَّيْخُ يَا أَبَا الْمُظَفَّرِ هَذِهِ لِمَسْتَهَايِدُ

الظَّالِمِ فَدَوَّدَتْ كَمَا تَرَى وَهَذِهِ لِمَسْتَهَايِدُ  
 يَدُ الْوَلَايَةِ فَطَابَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ قِصَّةُ  
 التُّفَاحِ الَّذِي جَاءَ بِهِ الْخَلِيفَةُ لِلشَّيْخِ،  
 وَكَرَامَاتُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى وَأَعْظَمُ مِنْ  
 أَنْ تُسْتَقْصَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنَّا بِرِضَائِهِ  
 الرَّفِيعِ وَأَمَدَّنَا بِمَدَدِهِ الْوَسِيعِ:

اللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ  
 وَأَمَدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعَتْهَا لَدَيْهِ

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: وَهُوَ مِنْ بَابِ  
 التَّحَدُّثِ بِالنِّعْمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَأَمَّا بِنِعْمَةِ



رَبِّكَ فَحَدَّثْتُ، مَا مَرَّ مُسْلِمٌ عَلَى بَابِ  
 مَدْرَسَتِي إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَذَابَ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَأَخْبَرَ أَنَّ شَخْصًا يَصِيحُ فِي قَبْرِهٖ  
 فَمَضَى إِلَيْهِ، وَقَالَ إِنَّ هَذَا زَارَنِي مَرَّةً  
 وَلَا بَدَّ أَنْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ  
 بَعْدَ ذَلِكَ ضُرَاحٌ، وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَشْرُ  
 حُسَيْنٍ الْحَلَّاجُ عَشْرَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَنِهِ  
 مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ وَلَوْ كُنْتُ فِي زَمَنِهِ لَأَخَذْتُ  
 بِيَدِهِ وَأَنَا لَكُلِّ مَنْ عَشَرَ مَرَكُوبُهُ مِنْ جَمِيعِ  
 أَصْحَابِي وَمُرِيدِي وَمُحِبِّي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 أَخْذُ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَشَرَ حَيًّا وَمَيِّتًا، فَإِنَّ فَرَسِي

مُسْرَجٌ وَرُمِحِي مَنْصُوبٌ وَسَيْفِي مَشْهُورٌ.  
 وَقَوْنِي مُوْتَوَّرٌ لِحَفْظِ مُرِيدِي وَهُوَ غَافِلٌ  
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ أَنَا  
 سَلَابُ الْأَخْوَالِ، أَنَا بَحْرٌ بِلَاسَاحِلٍ،  
 أَنَا الْمَحْفُوظُ، أَنَا الْمَلْحُوظُ، يَا صَوَّامُ،  
 يَا قَوَّامُ، يَا أَهْلَ الْجِبَالِ دُكْتُ جِبَالِكُمْ،  
 يَا أَهْلَ الصَّوَامِعِ هُدِّمْتُ صَوَامِعَكُمْ، أَقْبِلُوا  
 إِلَى أَمْرِ مِنْ أُمُورِ اللَّهِ، يَا رَجَالَ يَا أَبْطَالَ  
 يَا أَطْفَالَ هَلُمُّوا إِلَيَّ وَخُذُوا عَنِ الْبَحْرِ  
 الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ، يَا عَزِيزُ أَنْتَ وَاحِدٌ  
 فِي السَّمَاءِ وَأَنَا وَاحِدٌ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ لِي



بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَأَنَا اخْتَرْتُكَ  
 لِنَفْسِي وَيُقَالُ لِي أَيْضًا سَبْعِينَ مَرَّةً  
 وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي. وَعِزَّة رَبِّي إِنَّ  
 السُّعْدَاءِ وَالْأَشْقِيَاءِ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ  
 وَيُوقَفُونَ لَدَيَّ، وَإِنْ نُورٌ عَيْنِي فِي اللُّوحِ  
 الْمَحْفُوظِ مُقِيمٌ، أَنَا غَائِصٌ فِي بَحْرِ عِلْمِ  
 الْقَدِيمِ، أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْعَرْضِ،  
 أَنَا نَائِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَوَارِثُهُ، يُقَالُ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ تَكَلَّمْ يُسْمَعَ  
 مِنْكَ، قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ وَاللَّهُ  
 مَا شَرِبْتُ حَتَّى قِيلَ لِي يَا عَبْدَ الْقَادِرِ

بِحَقِّي عَلَيْكَ اشْرَبْ وَمَا أَكَلْتُ حَتَّى قِيلَ  
 لِي بِحَقِّي عَلَيْكَ كُلْ، وَأَمْنُكَ مِنَ الرَّدَى  
 تَجِيئُ السَّنَةُ تُسَلِّمُ عَلَيَّ وَتُخْبِرُنِي بِمَا  
 يَجْرِي فِيهَا، وَكَذَا الشَّهْرُ وَكَذَا الْأُسْبُوعُ  
 وَكَذَا الْيَوْمُ، وَقَالَ مَرَّةً عَلَيَّ الْكُرْسِيُّ إِذَا  
 سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى فَاَسْأَلُوهُ بِي. وَكَانَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَسْمَرَ اللَّوْنِ مَقْرُونِ الْحَاجِبِينَ  
 عَرِيضَ اللَّحْيَةِ طَوِيلَهَا عَرِيضَ الصَّدْرِ  
 نَحِيفَ الْبَدَنِ رُبْعَ الْقَامَةِ جَوْهَرِي الصَّوْتِ  
 بَهِيَّ الصَّوْتِ سَرِيعَ الدَّمْعَةِ شَدِيدَ الْخَشْيَةِ  
 كَثِيرَ الْهَيْبَةِ مُجَابَ الدَّعْوَةِ كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ



طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ أَبْعَدَ النَّاسِ عَنْ  
 الْفُحْشِ وَأَقْرَبَهُمْ إِلَى الْحَقِّ، شَدِيدَ الْبَاسِ  
 إِذَا انْتَهَكَ مَحَارِمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَغْضَبُ  
 لِنَفْسِهِ وَلَا يَنْصُرُ لغير رَبِّهِ وَلَا يَرُدُّ سَائِلًا  
 وَلَوْ بِأَحَدِ ثَوْبَيْهِ. وَكَانَ التَّوْفِيقُ رَأْيَهُ  
 وَالتَّائِيدُ مَعَارِضُهُ وَالْعِلْمُ مَهْدَبُهُ وَالْقُرْبُ  
 مُؤَيِّدُهُ وَالْمُحَاضِرَةُ كَنْزُهُ وَالْمَعْرِفَةُ حَرْزُهُ  
 وَالْخَطَابُ مَسِيرُهُ وَاللَّحْظُ سَفِيرُهُ وَالْأَنْسُ  
 نَدِيمُهُ وَالْبَسْطُ نَسِيمُهُ وَالصَّدَقُ رَأْيَتُهُ  
 وَالْفَتْحُ بَضَاعَتُهُ وَالْعِلْمُ ضَيْعَتُهُ وَالذِّكْرُ  
 سَمِيرُهُ وَالْمُكَاشَفَةُ غِذَاءُهُ وَالْمُشَاهَدَةُ

شَفَاءُهُ وَأَدَابُ الشَّرِيعَةِ ظَاهِرُهُ وَأَوْصَافُ  
 الْحَقِيقَةِ سِرَّاتُهُ قَدَمُهُ التَّفْوِيزُ وَالْمُوَافَقَةُ  
 مَعَ التَّبَرُّيِّ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَطَرِيقُهُ  
 تَجَرِيدُ التَّوْحِيدِ وَتَوْحِيدُ التَّفَرِيدِ مَعَ  
 الْحُضُورِ فِي مَوْقِفِ الْعُبُودِيَّةِ بَشَرٌ قَائِمٌ فِي  
 مَوْقِفِ الْعُبُودِيَّةِ لَا بَشِيَّ وَلَا لَشِيَّ وَكَانَتْ  
 عُبُودِيَّتُهُ مُسْتَمَدَّةً مِنْ مَخْضِ كَمَالِ  
 الرُّبُوبِيَّةِ فَهُوَ عَبْدٌ سَمَا عَنْ مُصَاحَبَةِ التَّفَرُّقَةِ  
 إِلَى مُرَافَقَةِ الْجَمْعِ مَعَ لُزُومِ أَحْكَامِ  
 الشَّرِيعَةِ وَفَضَائِلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيرَةٌ  
 وَأَحْوَالُهُ أَظْهَرُ مِنْ شَمْسِ الظُّهَيْرَةِ وَكَانَتْ



وَفَاتُهُ. دَامَتْ عَلَيْنَا بَرَكَاتُهُ فِي الْيَوْمِ  
 الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ربيعِ الثَّانِي سَنَةِ  
 إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَعُمُرُهُ إِحْدَى  
 وَتِسْعِينَ ثَلَاثَةً وَدُفِنَ بِبَغْدَادَ وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ  
 يُزَارُ وَيُقَصَّدُ مِنْ سَائِرِ الْأَقْطَارِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ وَنَفَعْنَا بِهِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ آمِينَ اللَّهُمَّ  
 آمِينَ.

اللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ  
 وَأَمَدِّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعَتْهَا لَدَيْهِ

وَحَيْثُ انْتَهَى مَا أَرَدْنَاهُ وَتَمَّ مَا أَهْتَمَمْنَا بِهِ  
 وَقَصَدْنَاهُ فَلَنَرْفَعْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَكْفً  
 آمِينَ

الْإِبْتِهَالِ. وَتَوَسَّلْ بِهِ وَبَنَاتِجِهِ.  
 أَرْبَابِ الْأَذْوَاقِ وَالْأَحْوَالِ فَنَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا  
 نَسْأَلُكَ بِأَنْفَاسِ هَذَا الْعَارِفِ الْأَكْبَرِ وَالسَّرِّ  
 الْأَطْهَرِ الْوَارِثِ الْمُحَمَّدِيِّ صَاحِبِ  
 الْإِذْلَالِ عَلَى الْبَسَاطِ الْعِنْدِيِّ وَبِالسَّالِكِينَ  
 عَلَى مَنَاجِهِ الْأَنْوَرِ وَالْمُعْتَرِفِينَ مِنْ مَنَهْلِ  
 مَعَارِفِهِ الْأَعْدَبِ الْأَزْخَرِ أَنْ تُمَدِّنَا بِطَيْبِ  
 أَنْفَاسِهِمْ وَتُدْنِيَنَا مِنْ ثَمَارِ غَرَّاسِهِمْ  
 يَا أَيَّتُهَا الْأَرْوَاحُ الْمُقَدَّسَةُ يَا خْتَمُ يَاقُطٍ  
 يَا إِمَامَانَ يَا أَوْتَادُ يَا أَبْدَالُ يَا رُقَبَاءُ يَا نُجَبَاءُ  
 يَا نُقَبَاءُ يَا أَهْلَ الْغَيْرَةِ يَا أَهْلَ الْأَخْلَاقِ يَا أَهْلَ



السَّلَامَةُ يَا أَهْلَ الْعِلْمِ يَا أَهْلَ الْبَسْطِ يَا أَهْلَ

علم لدنی من ولکے علم و بوعہ ائین

الْجَنَانِ وَالْعَطْفِ يَا أَهْلَ الضَّيْفَانِ يَا أَيُّهَا

کے اصل بحر صفا ائین اصل و لا حسن اسبہ کے اصل حرمة ایچ نامو

الشَّخْصُ الْجَمَاعُ يَا أَهْلَ الْأَنْفَاسِ يَا أَهْلَ

او امان کے ... اکی فکرے ماکوسن اصل ذکر بارغہ ج امیون صہ ولکے

الْغَيْبِ مِنْكُمْ وَالشَّهَادَةِ يَا أَهْلَ الْقُوَّةِ وَالْعَزْمِ

سماز سر لابیہ کے متعاضات صہ ولکے اصل قوت صہ ولکے اصل قوت صہ ولکے اصل قوت

يَا أَهْلَ الْهَيْبَةِ وَالْجَلَالِ يَا أَهْلَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ

صہ ولکے اصل و در مرغ اللہ عکوفہ کل اللہ ولکے اصل لک بولہ شہ آتی

مَعَارِجِ الْعُلَى يَا أَهْلَ النَّفْسِ يَا أَهْلَ الْإِمْدَادِ

اصل موعکاجہ ج درجہ کے لوصو اصل مراغی نفس اصل نولوعی

يَا أَهْلَ صَلَصلةِ الْجَرَسِ يَاقُطْبُ الْقَاهِرِ

اصل ناغدا اہام کے کیا سورہ بن کلمتہ جلیان صہ ولکے اصل قہار کے پرتی

يَاقُطْبُ الرِّقَاقِ يَاقُطْبُ سَقِيطِ الرَّفْرِفِ ابْنِ

صہ ولکے اصل و در قوت جلیان ج فیتو تدر کے علم آتی ... وادما فوج ج ناغدا وادما کے فوجوں کے دفع

سَاقِطِ الْعَرْشِ يَا أَهْلَ الْغِنَى يَا أَهْلَ اللَّهِ يَاقُطْبُ

ولکے غنفا وادما کے فوجوں کے عرش اصل سوکیہ

الْخَشْيَةِ يَا أَهْلَ عَيْنِ التَّحْكِيمِ وَالزَّوَادِ

... صفت و در ای اللہ کے اصل بنا و کل علم حکیم ج تاسبا ہاں

يَا أَهْلَ الْبُدْلَاءِ يَا أَهْلَ الْجَهَاتِ أَلَسْتُ

ولکے اصل وادما کائنات ماکون اعدالم ج اراہ شہ

يَا مُلَامَتِيَّةُ يَا فَقْرَاءُ يَا صُوفِيَّةُ يَا عِبَادُ يَا زُهَّادُ

صہ ولکے اورا علا صہ ولکے سبکوسان لک اورا پیچنی علم ۶۱ ویکے جو عکوفہ عبادہ

يَا رَجَالَ الْمَاءِ يَا أَفْرَادُ يَا أَمْنَاءُ يَا قُرَّاءُ

صہ ولکے بیسا ملا کو نا دور بابو ویکے دیوتا ... کے دینا فریاد اللہ ... اصل وادما

يَا أَحْبَابُ يَا أَجْلَاءُ يَا مُحَدِّثُونَ يَا سَمَرَاءُ

کے وادما کلمہ اللہ کے کوجہ کے اصل حدیث کے اصل حدیث وادما

يَا وَرَثَةَ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ مِنْكُمْ، وَالْمُقْتَصِدِ

ولکے وارث ای ویکے عسرا عاتینا آل کے مایا / سبکین

وَالسَّابِقِ بِالْخَيْرَاتِ، أَيُّهَا الْأَرْوَاحُ الطَّاهِرَةُ

کے بالاف صہ

مَنْ رَجَالَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، كُونُوا عَوْنًا

ج ولکے سماز سر لابیہ کے نولوعی

لَنَا فِي نَجَاحِ الطَّلَبَاتِ وَتَيْسِيرِ الْمُرَادَاتِ،

عاصی لکے ج مپورجہ ج مانغی آتی

وَأَنْهَاضِ الْعَزِمَاتِ، وَتَأْمِينِ الرُّوعَاتِ،

نا عککلی ج سماز کائنات عامکلی ج فکر کے دینا وادما

وَسَتْرِ الْعَوْرَاتِ، وَقَضَاءِ الدُّيُونِ، وَتَحْقِيقِ

نوتورمن ج وادما سکات ج اوتانغ پتاد لک

الظُّنُونِ، وَإِزَالَةِ الْحُجُبِ الْغِيَاہِ وَحُسْنِ

ج عککلی ج اللہ ج کے مفعی بکوسن

الْخَوَاتِمِ وَالْعَوَاقِبِ، وَكَشْفِ الْكُرُوبِ

ج فوجکلی ج وادما ج فوجکلی ج فوجکلی ج سورہ



وَعَفْرَانِ الذُّؤُوبِ

١٧ من عبد القادر الجيلاني

- عِبَادَ اللَّهِ رَجَالَ اللَّهِ صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- وَكُوثُوا نَحْوَتَنَا لِلَّهِ صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- عَلَى الْكَافِي صَلَاةِ اللَّهِ صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- بِمَحْيِ الدِّينِ خَلَصْنَا صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- وَيَا أَقْطَابَ وَيَا أَجْنَابَ صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- وَأَنْتُمْ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- سَأَلْنَاكُمْ سَأَلْنَاكُمْ صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- وَفِي أَمْرٍ قَصْدْنَاكُمْ صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- فِيَارَبِّي بِشَادَاتِي صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- عَسَى تَأْتِي بِشَارَاتِي صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- بِكَشْفِ الْحُجُبِ عَنْ عَيْنِي صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- وَطَمْسِ الْكَيْفِ وَالْأَيْنِ صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- صَلَاةِ اللَّهِ مَوْلَانَا صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...
- وَمِنْ بَالِحَقِّ أَوْلَانَا صا ج کا وولان ... صا ج ولسنا ...

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَحْضَرْتَنَا خْتَمَ كِتَابِكَ الَّذِي

أَعْرَبْتَ فِيهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ،  
 وَوَحْيِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ مُفَرَّقًا بَيْنَ حَلَالِكَ  
 وَحَرَامِكَ وَنَدَبْتَنَا لِلتَّعَرُّضِ لثَوَابِهِ الْجَسِيمِ،  
 وَحَذَرْتَنَا عَلَى لِسَانٍ وَعَيْدِهِ شَدِيدَ عَذَابِكَ  
 الْإِلِيمِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَلِينَ قُلُوبُهُمْ  
 عِنْدَ سَمَاعِ آيَاتِهِ وَيَدِينُ لَكَ بِأَمْتَالٍ أَوْامِرِهِ  
 وَمَنْهَيَّاتِهِ، فَاجْعَلْهُ نُورًا مَسْعَى بِهِ إِلَى  
 عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ، وَسَلَّمًا يُعْرِجُ بِهِ إِلَى دَارِ  
 الْمُقَامَةِ، اللَّهُمَّ وَسَهِّلْ بِهِ عَلَيْنَا كَرَبَ  
 السِّيَاقِ إِذَا دَنَا مِنَّا الرَّحِيلُ، وَبَلَّغْتَ



الرُّوحُ مِنَّا التَّارِقِي وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ  
 لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ، وَقِيلَ هَنْ  
 رَاقٍ، وَالتَّفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ  
 يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ، وَصَارَتْ الْأَعْمَالُ قِلَائِدَ  
 فِي الْأَعْنَاقِ، اللَّهُمَّ لَا تَغْلُ يَدَايَ إِلَى الْأَعْنَاقِ  
 أَكُفَّا تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ، وَاعْتَمَدْتُ  
 فِي صَلَوَاتِهَا عَلَيْكَ، رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً  
 بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَا تُقَيِّدْ بَأَنْكَالِ الْجَحِيمِ أَقْدَامًا  
 سَعَتْ إِلَيْكَ، وَبَرَزَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا  
 إِلَى الْمَسَاجِدِ طَامِعَةً فِيمَا لَدَيْكَ، وَلَا تُصِمِّ  
 أَسْمَاعًا تَلَذَّذَتْ بِحَلَاوَةِ تِلَاوَةِ كِتَابِكَ

الْكَرِيمِ وَلَا تَطْمَسْ بِالْعَمَى أَغْنِيَا بَكَتْ  
 فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي خَوْفًا مِنْ عَذَابِكَ الْأَلِيمِ،  
 اللَّهُمَّ وَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 شَفِيعِ أَرْبَابِ الذُّنُوبِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
 أَطْبَاءِ الْقُلُوبِ، وَعَلَى أُمَّتِهِ الَّذِينَ كَشَفَتْ  
 لَهُمْ كُلَّ مَحْجُوبٍ، وَأَنَلْتَهُمْ كُلَّ مَحْجُوبٍ،  
 مَا هَبَّتِ النَّفْحَاتُ السَّحَرِيَّةُ، وَتَعَطَّرَتْ  
 الْمَجَالِسُ بِعَرَفِ أَخْبَارِ الْأَخْيَارِ الزَّكِيَّةِ  
 الْمُسْكِيَّةِ آمِينَ اللَّهُمَّ آمِينَ. سُبْحَانَ رَبِّكَ  
 رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى  
 الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝  
يَا رَبَّنَا يَا كَرِيمَ ۝ يَا رَبَّنَا يَا كَرِيمَ ۝  
وَأَنْتَ الْغَوَاذُ الْحَلِيمُ ۝ وَأَنْتَ الْغَوَاذُ الْحَلِيمُ ۝  
وَلَيْسَ نَرْجُو سِوَاكَ ۝ وَلَيْسَ نَرْجُو سِوَاكَ ۝  
قَبْلَ الْفَنَاءِ وَالْهَلَاكِ ۝ قَبْلَ الْفَنَاءِ وَالْهَلَاكِ ۝  
وَمَا لَنَا زُبُنَا ۝ وَمَا لَنَا زُبُنَا ۝  
يَا ذَا الْعَلَى وَالْغَنَى ۝ يَا ذَا الْعَلَى وَالْغَنَى ۝  
نَسْأَلُكَ وَالْحَيِّ الْقَيُّمَ ۝ نَسْأَلُكَ وَالْحَيِّ الْقَيُّمَ ۝  
عَلَى هَذَا الْقَوْمِ ۝ عَلَى هَذَا الْقَوْمِ ۝  
يَا رَبَّنَا يَا مُجِيبُ ۝ يَا رَبَّنَا يَا مُجِيبُ ۝  
ضَاقَ الْوَسْعُ الرَّحِيبُ ۝ ضَاقَ الْوَسْعُ الرَّحِيبُ ۝  
نَظَرَةٌ تُزِيلُ الْغَمَّ ۝ نَظَرَةٌ تُزِيلُ الْغَمَّ ۝  
مَنَا وَكُلَّ هَذَا ۝ مَنَا وَكُلَّ هَذَا ۝  
أَسْأَلُكَ بُجَاهَ الْجُدُودِ ۝ أَسْأَلُكَ بُجَاهَ الْجُدُودِ ۝

فِينَا وَيَكْفِي الْحُسُودَ .  
يُزِيلُ لِلْمُنْكَرَاتِ .  
يَأْمُرُ بِالصَّالِحَاتِ .  
يُزِيحُ كُلَّ الْحَرَامِ .  
يَغْدُلُ بَيْنَ الْأَنَامِ .  
رَبِّ اسْقِنَا غَيْثَ عَامٍ .  
يَذْوُمُ فِي كُلِّ عَامٍ .  
رَبِّ أَحْنَا شَاكِرِينَ .  
نُبْعَثُ مِنَ الْأَمْنِينَ .  
بِجَاهِ طَهِّ الرُّسُولِ .  
وَهَبْ لَنَا كُلَّ سُؤْلِ .  
عَطَاكَ رَبِّي جَزِيلٍ .  
وَفِيكَ أَمَلْنَا طَوِيلٍ .  
يَا رَبِّ ضَاقَ الْخُنَاقُ .  
فَامْنَنَّ بِفِكَ الْغَلَاقُ .



وَأَغْفِرْ لِكُلِّ الذَّنْبِ . وَأَسْتِرْ لِكُلِّ الْعُيُوبِ .  
 وَأَكْشِفْ لِكُلِّ الْكُرُوبِ . وَأَكْفِ الْكَافِرِ الْمُؤْمِنِينَ .  
 وَأَخْتِمْ بِمَا خَسَنَ خَتَامِ . إِذَا دَنَا الْإِنْسِرَامُ .  
 وَحَانَ حَيْنُ الْجَمَامِ . وَزَادَ رَشْحُ الْجَبِينِ .  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . عَلَى شَفِيعِ الْأَنَامِ .  
 وَالْآلِ نِعَمَ الْكَرَامِ . وَالصَّخْبِ وَالَّتَابَعِينَ .

